الوكيل .

يقول جَريّت جريّا واستجريت جَرِياً أي اتخذت وكيلاً تسجعوا فتكونوا كأنكم تَنْطِقون عن الشيطان وقد قال لرجل مسَجّع في منطقه " أسَجْع كسَجْع الكُهّان " وجاءت في كراهة مثل هذا عنه أحاديث كثيرة ذكر فيها البلغاء والثرثارين والمتشدقين والمُتفيهقين .

47 - وقال أبو محمد في حديث النبي A أنه قال " إنّ أهل الجَنّة أكثرهم البُلْه " رواه عمرو بن حماد عن سلامة بن عُقَيْل عن ابن شهاب عن أبيه يذهب عوام الناس إلى أن البُلْه هاهنا المجانين ومن لا يَعْقِل ويمتد إلى خَشَائرهم ولا أرى إلاّ أنّ مُوحّد ا وعابده بعَقْل وعلم وإن كانت منه الزَلاّت والهَفَوات أفضل عند ا من المجانين وأولى بتعظيم الحُرْمة في المَحْيا والممات وليس البُلْه الذين ذكر رسول ا أنهم أكثر أهل الجَنّة على ما ظَنّوا وإن كنّا لا نبعد أولئك أيضاً من رحمة ا وفَضْله وإنّما البُلْه في الحديث الذين غلَبَت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس قال النّمر بن تَوْلب [ من الكامل ] ... ولقد لهوْتُ بطفلة مَيّالة ... بَلْهاء تُطْلعني على أسرارها ... .

يريد أنها غرّ ليس لها دهاء فهي تخبرني بأسرارها ولا تفهم